



Journal of Educational and
Psychological Research

مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



أثر استراتيجية التلخيص في مجاميع في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

ميس عريبي هلال*

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد، الكرخ الثانية، بغداد، العراق.

معلومات المقالة

المخلص

تاريخ المقالة:
الاستلام: 17، تموز 2025
إجراء التعديلات: 27، آب 2025
قبول النشر: 23، أيلول 2025
النشر على الإنترنت: 2، كانون الثاني 2026

الكلمات المفتاحية:
استراتيجية التلخيص في مجاميع
اكتساب المفاهيم
التفكير الناقد

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة (أثر استراتيجية التلخيص في مجاميع في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات)، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (68) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في (مدرسة التأخي الابتدائية) التابعة لمديرية تربية بغداد/الكرخ الثانية، بواقع (33) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(35) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة، كافات الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأهات والآباء، واختبار الذكاء، واختبار التفكير الناقد القبلي، وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية، حددت الباحثة (42) مفهوماً رئيساً وفرعياً وصاغت الباحثة (126) هدفاً سلوكياً وأعدت الباحثة خطاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد عند تلامذة مجموعتي البحث، كما أعدت الباحثة اختبارين الأول اختبار اكتساب المفاهيم بلغ عدد فقرته (36) فقرة اختبارية تحققت من صدقه وثباته واختبار للتفكير الناقد بلغ عدد فقراته (45) فقرة تحققت من صدقه وثباته. وبعد ان تم تطبيق أداتي البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد، كما استنتجت الباحثة فاعلية استراتيجية التلخيص في مجاميع في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات قياساً بالطريقة الاعتيادية، وهو هدف مهم تنادي به جميع المؤتمرات والادبيات التربوية الحديثة، وأوصت بالإفادة من الدراسة الحالية بالاعتماد على الطرائق الحديثة والابتعاد عن الطرائق التدريسية القديمة في تدريس مادة الاجتماعيات.

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث

ينمي التفكير لدى بعض التلامذة، فلذلك لا يمكنه مجارة أبسط مراحل التطور والتقدم العلمي الحاصل في العالم (البرقعلاوي، 2012، ص42).

ومن خلال خبرة الباحثة في التعليم وجدت ان هنالك صعوبة كبيرة في تدريس مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي إذ يوجد عدد كبير من التدريسين يكتفون بطرائق تدريسية قديمة وتقليدية تلقوها في دراستهم، وتجد البعض الاخر لديه خوف من تطبيق كل جديد لا يعرفه أو عدم وجود دافعية نحو تطوير أدائهم، والاخر يعتقد اذا ألم المعلم بالمادة إماماً كافياً فانه لن يجد صعوبة في تدريسها (المسعودي واللامي، 2013: ص65) متجاهلين أن طرائق التدريس

إن التطور السريع الحاصل في العلم والتكنولوجيا الحالية تحتاج الى نهضة كبيرة في التعليم والتفكير لأنه السبيل الرئيس لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإن عملية إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات في الوقت الحاضر عملية شاقة وصعبة، وأهم الصعوبات التي يواجهها التعليم في بعض مدارسنا أنه لا يزال ضعيفاً في بعض طرائقه وأساليبه، فالإتجاه التربوي الموجود في المؤسسات التربوية ما يزال يعتمد على الحفظ والتلقين ولا

* Corresponding author.

E-mail address: maysoraibi@gmail.com

DOI: 10.52839/0111-000-088-001

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



مع القيم الاجتماعية والدينية والحضارية للمجتمع، وان تكون عناصر المنهج تتسجم مع كل المستجدات العلمية ومواكبة التطور العلمي أي انها تكون قابلة للتجديد والتطوير (الهاشمي والعزاوي، 2007: ص61).

والمواد الاجتماعية هي مجموعة مقررات دراسية تشمل (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية) ولها أهمية كبيرة بما تحويه من مفاهيم ومعلومات مهمة فهي لوحة شاملة تعكس كل تجارب الانسانية عبر الزمن البعيد فهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر (عبد الصاحب وآخرون، 2012: ص28)، لذا فالاجتماعيات تكون على اتصال وثيق بواقع الحياة وما يوجد فيها من ظواهر مختلفة، وكذلك توفر عدة مجالات متنوعة تساعد على التطور الثقافي والاجتماعي، وانها تساعد ايضا على نمو التلميذ نموا علميا (سبيتان، 2010: ص220).

والمواد الاجتماعية تشغل ميدانا من الميادين الرئيسية اكثر من غيرها من المواد الدراسية اذ تتطلب إعداداً معيناً لمن يقومون بتدريسها، لأن المدرس فيه يتعامل مع جوانب مختلفة وكثيرة في نمو المتعلم، ولم يعد الامر مجرد حقائق او معلومات تكتب وإنما اصبح يتعلّق بتكوين المتعلم الواعي اليقظ الحريص على النهوض بمجتمعه، والمتعلم حساس لما بمجتمعه من مشكلات ويتطلب هذا من مدرسي المواد الاجتماعية الدراية والاطلاع لان طبيعة المواد الاجتماعية وتدريسها يتطلب دوام التجديد في المعرفة والمعلومات والمهارات والإفادة منها في طرائق التدريس (المسعودي وصلاح، 2014، ص23).

وترى الباحثة بأنه لما كان للاجتماعيات كل هذه الأهمية أوجب ذلك على المعلمين الاهتمام بطرائق تدريسها بحيث تصل المادة العلمية الى التلامذة بصورة سليمة تحقق اهداف تدريس مادة الاجتماعيات. وقد ظهرت في الآونة الأخيرة استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومتنوعة ساهمت في تطور العملية التربوية والتعليمية (زيتون، كمال، 2002: ص189)، والطريقة التدريسية في المواد الاجتماعية، هي مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها كل من المدرس والمتعلم داخل الصف وخارجه لأجل تحقيق الاهداف العامة والاهداف السلوكية لتدريس المواد الاجتماعية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن واحداث عملية التعلم بالنسبة للمتعلم وتدريب جيد بالنسبة للمدرس (الزبيدي، 2010، ص185).

وترى الباحثة أن لطريقة التدريس دوراً كبيراً في اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الناقد للتلامذة، لان الوسيلة الوحيدة من أجل تحقيق الأهداف التربوية والعلمية، لذلك فإننا بحاجة إلى استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية تسهم في زيادة معلومات الطلبة، وتنمية المهارات العقلية لديهم، وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء في التعرف على أثر استراتيجيات (التلخيص في مجاميع) في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد عند تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

وتتلخص أهمية هذا البحث بالآتي:

1- أهمية التربية الحديثة لما لها من أهمية كبيرة في تطوير المجتمعات، واهتمامها بالمتعلم والعملية التعليمية.

تتطور بتطور المعرفة عند الانسان وتطور تقنيات التكنولوجيا والعلم وازدياد حاجات المجتمع المتزايدة والمستمرة، والتدريسين الذين لا يواكبون أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يكونون أسيري طرائق التدريس التقليدية، وهذا انعكس بشكل غير جيد على تدريس مادة الاجتماعيات، فالطريقة التقليدية أصبحت لا تتلاءم مع التطورات العلمية والمعرفية الجديدة التي يشهدها العالم، كما أن استعمالها من قبل المعلمين أحد الأسباب التي أدت الى ضعف التحصيل الدراسي لدى التلامذة (الزبيدي، 2010، ص184).

وقد اعدت الباحثة استبانة استطلاعية وزعتها على عدد من معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية وضحت فيها كثرة استعمال طرائق التدريس القديمة التي تؤكد على الجانب النظري من غير أن يكون للتلميذ أي دور فعال في العملية التعليمية، فالحفظ والتلقين من جانب المعلم والمدرسة والحفظ من جانب التلميذ، وهذا يؤدي بهم دائماً إلى التعب والملل من المادة من دون ان يتم تحقيق اهداف العملية التربوية والعلمية المراد تحقيقها، كما أنها لا تتوافق مع التطور العلمي الجديد الذي يحصل في العالم، بالإضافة الى الوقت المخصص للدرس، وعدم كفايته لتغطية مفردات المنهج الدراسي المقرر للمادة بالدراسة وأيضاً تزايد عدد التلامذة وازدحام عدد التلاميد في الصفوف، والخبرة القليلة للمعلمين والمعلمات المؤهلين والقادرين على التعامل مع الاعداد الكبيرة من التلامذة مما يؤدي إلى ضعف المستوى الدراسي للتلامذة.

وبناءً على ما ذكرناه سابقاً يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالآتي:-

- ما أثر استراتيجيات (التلخيص في مجاميع) في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد عند تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً: أهمية البحث

ان المعرفة تتقدم وتتطور كلما تطورت الحياة وتقدمت وعالمنا اليوم يشهد تسارعاً كبيراً في جميع المجالات لمواجهة مواقف الحياة في الوقت الحاضر والمستقبل (عطيه، 2008، ص23)، اذ لم يعد موضوع التطوير والتجديد في مجال العلم في هذا العصر محل نقاش او جدل بل اصبح موضوعاً حيوياً ومطلباً ضرورياً من أجل تحقيق التقدم العلمي ليس في جانب التربية فقط بل في كل مجالات الحياة (الخالدي، 2008: ص1149).

فالتربية هي عملية هادفة ومنظمة من أجل احداث تغييرات ايجابية في سلوك الشخص في البيت والمدرسة ومؤسسات الدولة كافة، فالتربية هي اساس بناء المجتمعات وانها ايضا سبب اساسي في تنمية الشعوب وتقدمها (ابو شعيرة، 2009: ص19).

لذلك يتطلب النهوض بمستوى التعليم حشداً للطاقت في جميع المجالات، من أجل القيام بتطوير كافة عناصر العملية التربوية، بما فيها اعداد تربويين أكفاء لهم القدرة على مواجهة كافة متطلبات العصر الحديث (أبو جادو، 2003، ص16).

ويعد المنهاج أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي اذ ان المنهج يرسم الطريق الصحيح لإعداد المجتمعات وبنائها، وهنا تبرز أهمية المنهج في المجال التربوي من خلال انسجامه

1- (ابو الديار وآخرون 2012) بأنه: "هو كل تغيير مرغوب فيه يحدث لدى المتعلم نتيجة عملية التعلم" (أبو الديار وآخرون، 2012، ص11).

2- العيسوي وآخرون بأنه: "السلوك الذي يؤدي إلى نتائج سعيدة وسارة وناجحة يميل الإنسان إلى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة" (العيسوي وآخرون، 2005، ص 17) التعريف الإجرائي: هو التغيير الذي يمكن ان يحدثه استعمال استراتيجيات التلخيص في مجاميع في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد لدى تلامذة الصف السادس الابتدائية في مادة الاجتماعيات.

ثانياً: استراتيجية التلخيص في مجاميع

عرفها (الشمري 2016) بأنها " وهي من استراتيجيات التعلم النشط المهمة وتعد من الطرق الفعالة في التعلم التعاوني والتي تسمح للتلاميذ ان يقسموا النص الى اجزاء سهل التعامل معها وان يتعلموا من بعضهم البعض خلال وبعد عملية التلخيص، ويمكن للمعلم تنفيذ هذه الاستراتيجية في اي وقت مناسب" (الشمري، 2016، ص 177).

التعريف الإجرائي

مجموعة من الخطوات والاجراءات التي سوف تتبعها الباحثة من اجل تحقيق أهداف تربوية معينة ولفترة زمنية معلومة لدى تلامذة السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

ثالثاً: التفكير الناقد

عرفه كل من:-

1- (شحاته والنجار) بأنه: "هو نمط من انماط التفكير العلمي الهادف والذي يعتمد اساسا على الملاحظة الدقيقة للأحداث التي تتصل بتفاصيل الحدث او الموقف فهو يساعد في تنظيم التفكير والتحليل، فهذا التفكير يعتمد اساسا على تنمية مهارات معرفية تساعد في عمليات التفسير والتحليل والتقييم والاستنتاج" (شحاته والنجار، 2003، ص 12).

التعريف الإجرائي:-

ويقصد به المهارات التي تتضمن القدرة على التفكير من اجل تقرير حقيقة المعرفة ودقتها والتحليل المعرفي الموضوعي لأي ادعاء، ويقاس بالدرجة التي يكتسب فيها التلامذة المفاهيم التاريخية بطريقة اختبار التفكير الناقد.

رابعاً: اكتساب المفاهيم

عرفه (ابو جادو 2000) هو اول مراحل التعلم للفرد يتم من خلاله تمثيله لسلوك جيد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية (ابو جادو، 2000: ص468).

عرفه (فقيه والزكي 2004) بأنه (مجموعة من الاشياء او المعلومات التي تجمع معا على اساس الخصائص او الصفات المشتركة، والتي يمكن وضعها بفئة خاصة ويمكن ان تشار إليها باسم معين (فقيه والزكي، 2004: ص234).

التعريف الاجرائي هو زيادة المعلومات المعرفية عند التلميذ في مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والحفاظ عليها ويقاس ذلك باختبار اكتساب المفاهيم.

- 2- أهمية المناهج الدراسية لأنها تشكل مع المتعلم والمدرس والطريقة والبيئة الصفية وعوامل اخرى اساس نجاح العملية التعليمية-التعلمية.
- 3- أهمية طرائق التدريس لأنها جزء مهم في العملية التعليمية والوسيلة التي تنقل المعرفة الى المتعلمين.
- 4- أهمية المواد الاجتماعية التي تساعد المتعلمين على فهم الظواهر الطبيعية والبشرية والحياة الاقتصادية والاحداث التي حدثت في الماضي ومعرفتها.
- 5- أهمية استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في العملية التعليمية.
- 6- أهمية الصف السادس الابتدائي بوصفه مرحلة دراسية مهمة فهو جزء من المرحلة الابتدائية.
- 7- اهمية اكتساب المفاهيم الذي تعد احدى المكونات الاساسية في مادة الاجتماعيات.
- 8- اهمية التفكير الناقد فمن خلاله يتم اكتشاف حقائق جديدة تسهم في التطور.

ثالثاً: هدف البحث

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على (أثر استراتيجية التلخيص في مجاميع عند تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات).

رابعاً: فرضيتا البحث

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التلخيص في مجاميع ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التلخيص في مجاميع ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد.

خامساً: حدود البحث

يقصر هذا البحث على:-

- الحد البشري: عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية.
- الحد العلمي: المواضيع الواردة في الوحدة الثانية وهي محافظات (الديوانية، النجف، محافظة كربلاء، ميسان، ذي قار، المثنى، البصرة) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي في العراق.
- الحد الزمني: العام الدراسي (2023-2024).

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الأثر

عرفه كل من:

التعلم النشط هي النظرية البنائية، وهناك تعريفات عدة للتعلم النشط منها: انه العملية التعليمية التي تتيح للمتعلم الاصغاء الجيد والتحدث والكتابة والقراءة والتأمل العميق، ويكون ذلك من خلال استخدام اساليب وتقنيات متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات البيئية .. وغير ذلك (امبو سعيدي وهدى، 2014: 24 – 25).

ويعتمد التعلم النشط على اسس، اهمها:

- اشراك التلامذة في اختيار نظام العمل وقواعده.
- اشراك المتعلمين في تحديد اهداف العملية التعليمية.
- استخدام استراتيجيات التعلم التي تركز على المتعلم، وتتناسب مع قدراته العلمية.
- بث الطمأنينة والمرح والمتعة في اثناء التعلم.
- مساعدة التلميذ في فهم قدراته وذاته، وتحديد نقاط القوة والضعف لديه.
- الاعتماد على تقويم الاقران وتقويم المتعلمين أنفسهم (اسعد ، 2017: 14).

وترى الباحثة أن التعلم النشط يدخل في مكونات العملية التعليمية جميعها وقد تحول دور المتعلم من مستمع إلى مشارك ونشط قادر على حل المشكلات، وهناك الكثير من الاستراتيجيات التي تقوم على التعلم النشط منها التلخيص في مجاميع.

ثالثاً: استراتيجية التلخيص في مجاميع

تعد مهارة التلخيص من المهارات الصعبة وعلى المعلم عرض طرق متنوعة لتطوير هذه المهارة، ومن الطرق التي تعد فعالة وتساعد على مهارة التلخيص هي طريقة المجاميع التعاونية، والهدف من هذه الاستراتيجية تثبيت المعلومات وترسيخها في الذاكرة طويلة الامد، وتنمية مهارات التركيز والتفكير بعمق، وتعزيز قدرة الطالب على فهم ما يقرأه، ومشاركة الطلاب للأفكار بشكل ايجابي وفعال (الشمري، 2011: 177).

خطوات تنفيذ استراتيجية التلخيص في مجاميع:

- 1- اختر او اكتب نصا من الدرس له اربعة عناوين فرعية ثم وزع النص على الطلاب ووجه الطلاب الى قراءته.
- 2- كلف الطلاب بتقسيم ورقة الى اربعة اجزاء، وقسم ايضا ورقة رسم بياني لنمذجة الطريقة وتسجيل عمل الطلاب.
- 3- ضع كل عنوان فرعي في جزء من ورقة الرسم البياني التي تم تقسيمها الى اربعة اجزاء، ثم اطلب من الطلاب تنفيذ هذه الطريقة على اوراقهم.
- 4- قسم الطلاب الى اربع مجاميع كل مجموعة لديها جزء من النص ليقرأوا ويلخصوا مستخدمين خلفية الورقة المقسمة للصياغة، ويجب تشجيع الطلاب على ان يتعاونوا على التلخيص مستخدمين استراتيجية التلخيص التعاوني.
- 5- كلف الطلاب ان يسجلوا تلخيص المجموعة في ربع الورقة الخاصة بهم ثم الصق اوراق ملخصات المجموعة في كل جزء من اجزاء ورقة الرسم البياني، واجعل كل مجموعة تعرض تلخيصها لبقية طلاب الصف، واترك الطلاب يكتبون الملخصات المعدة من كل مجموعة في اوراقهم المقسمة (الشمري، 2011: 177).

خامساً: المرحلة الابتدائية:

"وهي المرحلة الدراسية الاولى للتلميذ ومدتها ست سنوات وتشمل سنوات العمر (7-12) تزوده بمجموعة من المعلومات الاساسية والمعارف التي تهيئه للمرحلة المتوسطة" (جمهورية العراق، 2014، ص8).

التعريف الاجرائي:

هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في العراق، حيث تتكون هذه المرحلة من ست مراحل هي (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس)، ويتم في هذه المرحلة تعليم التلامذة المواد العلمية الذي تتضمن الحقائق والمعارف والمبادئ والقيم، وتعزيز ميولهم نحو التعلم من أجل ان يكونوا مواطنين نافعين يستطيعون خدمة بلدهم.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ - جوانب نظرية

أولاً: النظرية البنائية

اخذت النظرية البنائية كتسب شعبية كبيرة ومميزة في السنوات الاخيرة على الرغم من ان فكرتها ليست حديثة اذ يمكن ملاحظة الميول والاتجاهات نحو هذه النظرية من خلال اعمال كل من ارسطو وافلاطون وسقراط، وقد تحدثوا جميعاً عن المعرفة، فالبنائية ظهرت قديماً ولعبت دوراً في العلوم الطبيعية، الا ان الالتفات لها كمنهج للتطبيق في كافة العلوم لم يتبلور الا في عصرنا الحديث، وكان احدث مجال غزته البنائية هو مجال التربية، حيث برزت فيه بثوب جديد يتمثل في الاستراتيجيات التدريسية والتطبيق العملي الذي يهدف الى بناء المعرفة لدى المتعلم (الدليمي، 2014: 14)، فالبنائية هي نظرية في المعرفة منذ فترة طويلة تمتد عبر القرون، والمنظر الحديث الوحيد الذي حاول تركيب هذه الافكار المتعددة في نظرية متكاملة وشاملة هو العالم جان بياجيه، اذ قام بتوحيد علم النفس والفلسفة لتحويل اتجاه الناس الى الاهتمام بالتفكير العلمي والذكاء عند المتعلمين (العدوان ومحمد، 2016: 39). ويرى البنائيون كثيرهم من علماء النفس المعرفيين ان التعلم الحقيقي لن يتم بناءً على ما سمعه المتعلم بل تؤكد النظرية البنائية ان المتعلم يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالمجتمع والبيئة المحيطة، والتعلم لا يكون بنائياً ما لم يكن المتعلم نشطاً، أي ان يبذل المتعلم جهداً عقلياً من اجل الوصول الى اكتشاف المعرفة بنفسه (زيتون وكمال، 2003: 98، 104).

ثانياً: التعلم النشط

في القرن الواحد والعشرين زاد الاهتمام بشكل واضح بالتعلم النشط، فهو أحد الاتجاهات النفسية والتربوية الحديثة، اذ تقوم فلسفة التعلم النشط على متغيرات عدة محلية وعالمية معاصرة، تنادي بنقل الاهتمام الى المتعلم بدل المعلم وجعل التلميذ محور العملية التعليمية، ويؤكد التعلم النشط على ان التعلم يجب ان يكون مرتبطاً بحياة المتعلم وواقعه واهتماماته واحتياجاته، ولا يكون هذا الا من خلال التفاعل بين المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته، ومن اهم النظريات التي تؤكد على

ثروة من المفاهيم التي تساعد على تنظيم الخبرة ،لذا اصبح هدف المعلم الرئيسي هو مساعدة المتعلمين على الوعي والفهم ببنية المادة المنطقية والمفاهيمية (زاير وداخل، 2015: ص152).

ب - دراسات سابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لدراستين عربيتين لهما صلة بموضوع البحث الحالي من حيث الاهداف والادوات وطبيعة البحث، وهي كما يأتي:

1-دراسة غضبان (2019)

(فاعلية التعلم الالكتروني في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الخامس الاديبي وتنمية تفكيرهم الناقد)

اجريت هذه الدراسة في العراق محافظة صلاح الدين، هدف البحث الى معرفة فاعلية التعلم الالكتروني في اكتساب المفاهيم عند طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الناقد، اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يتلاءم مع طبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من طلاب الخامس الاديبي في المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين، واشتملت عينة البحث على (66) طالباً موزعة على مجموعتي تجريبية وضابطة، وقد كافأ الباحث بين طلاب مجموعات البحث في (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، المستوى التعليمي للوالدين، التحصيل السابق في مادة التاريخ)، وتم اجراء اختبار للمفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الناقد باختبارين قبلي وبعدي من نوع (اختيار من متعدد) وبناء مقياس خاص بالتفكير بعد عرضهما على الخبراء في طرائق التدريس، واستعمل الاحصائيات المناسبة لإجراءات بحثه وتحليل النتائج التي اظهرت تفوق طلاب المجموعة الاولى التجريبية الذين درسوا على وفق التعلم الالكتروني على المجموعة الثانية الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث عددا من الاستنتاجات واوصى بعدد من التوصيات والمقترحات (غضبان , 2019 : 256).

2- دراسة صكبان (2021)

(اثر انموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)

طبقت الدراسة في مدارس العراق، في احدى المدارس التابعة لتربية الكرخ الثانية، هدف البحث الى معرفة فاعلية انموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يتلاءم مع البحث الحالي، وبلغ حجم العينة (60) تلميذا موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وكافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، المستوى التعليمي للوالدين، درجات مادة الاجتماعيات لنصف السنة)، ولتحقيق اهداف البحث اجري الباحث اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وتؤكد من صدقه وثباته بعرضه على الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس، واستعمل الاحصائيات المناسبة لإجراءات بحثه وتحليل النتائج التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج تراجيست على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وفي ضوء هذه النتائج اوصى

رابعا: التفكير الناقد:

من انماط التفكير العلمي هو التفكير الناقد، ويعتمد هذا التفكير على تنمية مهارات اساسية تساعد في تكوين عمليات الاستدلال المنطقي المعتمد على الاستنباط والاستقراء وعمليات الاستنتاج والتحليل والتمييز، وعمليات تدريب على الادراك الدقيق مثل الملاحظة وتحديد اوجه الشبه والاختلاف، والتصنيف والتجميع والتركيب والتسلسل، فهو يعتمد اساسا على الملاحظة الدقيقة في الوقائع التي تتصل بتفاصيل القضية او الموقف، التي تناقش مع الموضوعية في الملاحظة، (شحاتة وزينب، 2003: 128).

مهارات التفكير الناقد:

يمثل التفكير الناقد احدى مهارات التفكير المركب، ويتضمن ست مهارات مهمة:

- مهارة التفسير: ويعني الفهم والتعبير عن المعنى او دلالة واسعة من المواقف والمعايير والمعطيات، وتشمل مهارات فرعية متعددة: كالتصنيف، ومهارة توضيح المعنى، ومهارة استخلاص المغزى.

- مهارة التحليل: وتعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين العبارات والمفاهيم والسئلة، وتشمل مهارات متعددة: مهارة فحص الافكار، ومهارة اكتشاف الحجج وتحليلها.

- مهارة التقويم: ويقصد بها القدرة على التوصل الى اتخاذ قرار او حكم بشأن المحكمات واختيار افضلها، وتشمل مهارتي: تقويم الحجج وتقويم الادعاءات.

- مهارة الاستدلال: وتعني تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة، وتشمل المهارات الآتية: تفحص الدليل، تخمين البدائل، الوصول الى استنتاجات.

- مهارة الشرح: وتعني القدرة على تقديم الفكرة او التصور بشكل مترابط، وتضم هذه المهارة ثلاث مهارات ثانوية: مهارة اعلان النتائج، ومهارة تبرير النتائج، ومهارة عرض الحجج.

- مهارة التنظيم الذاتي: وتعني هذه المهارة الوعي الذاتي لمراقبة وتعديل وتصحيح ما يصدر عن الفرد ومراقبة نشاطاته المعرفية بشكل واع، من حيث استخلاص العناصر المشتركة في هذه النشاطات، والنتائج المستخلصة بشكل خاص من خلال تطبيق مهارة التحليل، وتقويم الفرد لاحكامه الاستدلالية، وتشمل مهارتين فرعيتين: مهارة اختبار الذات، ومهارة تصحيح الذات (علي، 2011: 219 – 220).

خامسا: الاكتساب:

عرف الاكتساب بعدة تعريفات كان ابرزها وابسطها هو (انجاز او اداء الطالب في داخل الصف لمقرر دراسي كما او نوعا خلال مدة زمنية محددة) اذ ان الاكتساب هو كمية المعلومات التي يتعلمها ويكتسبها المتعلم من خلال تعرضه الى مواقف تعليمية مختلفة.

ويعد اكتساب المفاهيم نشاطا يشمل البنى المعرفية وتخزينها في الذاكرة، وان اكتساب المفاهيم عند المتعلم يرتبط بعدة أنشطة ذهنية للفهم وتاويل الاحداث وتطبيقها بأثار معطيات مخزونه سابقا في الذاكرة، ويرتبط الاكتساب بمدى ذكاء الفرد فكلما زاد مستوى الذكاء زادت قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات ومن ثم انتاج الجديد بنحو مستمر ومتواصل وجيد، لذلك فالمفاهيم تسهل عملية التعلم لان المتعلم يخزن في ذاكرته

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث: لتحقيق هدف البحث، أثر استراتيجيات (التلخيص في مجاميع) في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي بحسب متطلبات البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي: التصميم التجريبي يشير الى خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، اذ يتضمن كلا من بناء مشكلة وخطة الدراسة والتي تتضمن المنهج او الطريقة التي سوف يتبع لدراسة المشكلة. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدّ الكمال في الضبط (الجبوري، 2013، ص 194)؛ لذلك اعتمدت الباحثة التصميم ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعتين والاختبار البعدي، والشكل (1) يبين ذلك.

الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات (صكبان، 2021: 527).

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالآتي:
- 1- اختيار التصميم التجريبي الذي يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي.
 - 2- التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات.
 - 3- بناء أدوات البحث المتمثلة باختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير الناقد.
 - 4- اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.
 - 5- تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

التصميم التجريبي المعتمد في البحث.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية التلخيص في مجاميع	اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد	اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير الناقد
الضابطة			

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث: ان اختيار مجتمع البحث من الامور التي تكون في غاية الاهمية، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث بالكامل، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، 2001، ص 184)، وحددت الباحثة مجتمع هذا البحث بالمدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمديرية الكرخ الثانية، وتكون مجتمع هذا البحث من (67) مدرسة بواقع (25) مدرسة بنين و(31) مدرسة بنات (11) مدرسة مختلطة.

2. عينة البحث: ان عينة البحث يُعنى بها الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الأصل تمثيلاً كاملاً (عباس وآخرون، 2009، ص 217). وعليه فقد اختارت الباحثة (مدرسة التآخي الابتدائية المختلطة) وهي تابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ

الثانية، بالطريقة القصدية كونها تمثل مجتمع البحث وقريبة من سكن الباحثة وتعاون إدارتها مع الباحثة فوجدتها تضمُّ ثلاثة صفوف للصف السادس الابتدائي، وهي (أ، ب، ج) وبطريقة السحب العشوائية اختارت الباحثة شعبة (ج) لكي تُمثل المجموعة التجريبية بواقع (35) تلميذاً، وشعبة (ب) هي التي تُمثل المجموعة الضابطة بواقع (36) تلميذاً، وقد استبعدت الباحثة طالبتين راسبتين من العام الماضي في المجموعة التجريبية وطالبة واحدة من المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد تلامذة عينة البحث (68) طالبة (33) طالبة في المجموعة التجريبية و(35) طالبة في المجموعة الضابطة، وجدول (1) يُبين ذلك:

جدول (1): تلامذة عينة البحث وأعدادهن.

الصف والشعبة	المجموعة	عدد التلامذة قبل الاستبعاد	عدد التلامذة المستبعدات	عدد الطابات بعد الاستبعاد	الصف والشعبة
الثاني د	التجريبية	35	2	33	الثاني د
الثاني ب	الضابطة	36	1	35	الثاني ب
المجموع		71	3	68	المجموع

تكافؤ مجموعتي البحث: هنا كافات الباحثة بين تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيراً في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما يأتي:

1- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور*

أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور، اذ تم حساب أعمار التلامذة بالشهور ومن ثم معالجتها احصائياً وقد تبين ان الفرق ليس بذی دلالة احصائية فقد بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (0.112) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2)

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالتلامذة من طريق استمارة اعتيها الباحثة ووزعتها على التلامذة، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالتلامذة من طريق استمارة اعتيها الباحثة ووزعتها على التلامذة، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني

جدول (2): نتائج الاختبار الثاني لتلامذة مجموعتي البحث.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	139.94	4.82	0.112	2	66	0.05
الضابطة	35	140.06	3.84				غير دالة

2- الذكاء:

المحسوبة (0.282) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتين في اختبار رافن للذكاء.

أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعات البحث في اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة للذكاء، اذ تم حساب درجات التلامذة ومن ثم معالجتها احصائياً وقد اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية اذ بلغ قيمة (T-Test)

جدول (3): الاختبار الثاني لتلامذة مجموعتي البحث في متغير الذكاء.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	15.39	7.84	0.282	2	66	0.05
الضابطة	35	14.86	7.13				غير دالة

3- التحصيل الدراسي للآباء

ذي دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (كاي2) المحسوبة (2.916) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين من حيث التحصيل الدراسي للآباء.

قامت الباحثة بإجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، اذ تم حساب درجات التلامذة وبعدها يتم معالجة البيانات احصائياً وقد تبين ان الفرق ليس

جدول (4): تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كاي2) المحسوبة.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الثانية (كاي2)		الدلالة عند مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	6	8	2.916	7.815	3	0.05
الضابطة	35	9	6				غير دالة

4- التحصيل الدراسي للأمهات:

قيمة (كاي2) المحسوبة (1.567) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتين من حيث التحصيل الدراسي لدى الأمهات.

قامت الباحثة بإجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات، اذ تم حساب درجات التلامذة ومن ثم معالجتها احصائياً وقد تبين ان الفرق ليس ذا دلالة احصائية إذ وجدت

جدول (5): تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كاي2) (المحسوبة والجدولية).

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الثانية (كاي2)		الدلالة عند مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	7	6	1.567	7.815	3	0.05
الضابطة	35	9	8				غير دالة

5- اختبار التفكير الناقد القبلي:

معالجتها احصائياً وقد تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة (0.390) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

أجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد في يوم الاثنين المصادف (2023/3/14)، اذ تم حساب درجات التلامذة ومن ثم

² - دمجت الباحثة الفقرات (يقرا ويكتب) وابتدائية) مع بعض لان التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (3).

¹ - دمجت الباحثة الخلايا (يقرا ويكتب وابتدائية) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (3).

حرية (66) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في التفكير الناقد.

جدول (6): الاختبار الثاني لتلامذة مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد القبلي.

المجموعة	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	24.76	4.15	66	0.390	2	غير دالة
الضابطة	35	15.17	4.57				

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

صياغة الاهداف السلوكية من قبل الباحثة بما يتناسب مع طبيعة المنهج الدراسي خلال فترة التجربة، وكان عدد الاهداف السلوكية (126) هدفاً سلوكياً بما يتناسب مع المستوى العلمي للتلامذة في هذه المرحلة الدراسية، ووزعت على مستويات (تعريف، تمييز، تطبيق) ومن اجل التحقق من صحة صياغة الاهداف ومدى ملاءمتها للسلوك المراد تنميته لدى التلامذة عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية وفي ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم وأرائهم عدلت الباحثة بعضاً منها، واخذت الباحثة تقريباً نسبة (80%) من مقترحاتهم معياراً من اجل صلاحية هذه الاهداف، حتى اصبحت بشكلها النهائي (108) هدفاً سلوكياً بواقع ثلاث اهداف لكل مفهوم .

كما حاولت الباحثة هنا ان تقوم بضبط عدد من المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي ممكن ان تؤثر في نجاح التجربة وهي اختيار العينة فقد اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والعمليات المتعلقة بالنضح، واداتي القياس فقد اعدت الباحثة اداتين من اجل قياس (المتغيرين التابعين)، واثر الاجراءات التجريبية والتي تنفرع منها المادة الدراسية، وسرية البحث، والقائم بالتدريس فقد قامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعة التجريبية والضابطة، وكذلك توزيع الحصص، ومدة التجربة ايضاً فقد كانت مدة التجربة موحدة بين المجموعتين وهي فصل دراسي كامل، والظروف الفيزيائية وهذه جميعها عملت الباحثة على ضبطها لتتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل.

تاسعاً: إعداد الخطط التدريسية:

اعدت الباحثة ست عشرة خطة تدريسية عرضت نموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات، والعلوم التربوية والنفسية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم من اجل صياغة الخطط التدريسية وجعلها سليمة، وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم القيام ببعض التعديلات وأصبحت جاهزة للتطبيق.

سادساً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لتلامذة مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي المواضيع الواردة في الوحدة الثانية وهي (محافظة الديوانية، محافظة النجف، محافظة كربلاء، محافظة ميسان، محافظة ذي قار، محافظة المثنى، محافظة البصرة) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2023-2024م).

عاشراً: أدوات البحث:

1. اختبار اكتساب المفاهيم:

يتطلب هذا البحث إعداد اختبار اكتساب المفاهيم لقياس اكتساب المفاهيم تلامذة مجموعتي البحث التي ستدرس خلال مدة التجربة، لذا أعدت الباحثة اختباراً موضوعياً من نوع (الاختبار من متعدد) وفق الإجراءات الآتية:-

1- صياغة فقرات الاختبار:

اختارت الباحثة في صياغة فقرات الاختبار على الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد)، وذلك لأنها من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها ثباتاً ومرونة، واقلها تأثراً بعامل التخمين، فضلاً عن انه يمكن ان تقدر الإجابة بدقة كاملة (الامام وآخرون، 1990: 87)، وكان قد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (36) فقرة، موزعة على المفاهيم الرئيسة للمادة ومغطية للأهداف السلوكية التي أعدتها الباحثة.

2- صدق الاداة:

يعد الصدق من أهم الشروط الأساسية والرئيسة التي يجب أن تكون موجودة في أداة البحث، ويكون الاختبار صادقاً اذا قاس ما اعد لأجل قياسه (الضامن، 2009: 113)، ومن اجل

سابعاً: تحديد المفاهيم العلمية

حددت الباحثة المفاهيم العلمية هدف البحث من خلال تحليل المادة العلمية التي تضمنها هذا البحث وهي المواضيع الواردة في الوحدة الثانية وهي (محافظة الديوانية، محافظة النجف، محافظة كربلاء، محافظة ميسان، محافظة ذي قار، محافظة المثنى، محافظة البصرة) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2023-2024م) وبعد اجراء التحليل استخلصت الباحثة (42) مفهوماً علمياً رئيساً وفرعياً وقد حددت الباحثة المفاهيم العلمية الرئيسة والتي بلغت (12) مفهوماً رئيساً و (30) مفهوماً فرعياً .

ثامناً: صياغة الأهداف السلوكية

تعد الاهداف السلوكية من الامور التي تؤدي دوراً اساسياً في العملية التعليمية لأنها تعطي قاعدة سليمة في اختيار المحتوى المراد تدريسه (عطا الله، 2010: 71)، وقد تم

1. معرفة الافتراضات Assumption Knowledge: وهي العملية العقلية التي يتعرف من خلالها الفرد افتراضات متضمنة في المواقف المقدمة إليه.

2. التفسير Interpretation: وهي العملية العقلية التي يحكم الفرد من خلالها على الاستنتاجات المقترحة هل هي مرتبة منطقياً مع المعلومات المقدمة إليه أو لا؟ على فرض أن هذه المعلومات صحيحة.

3. تقويم الحجج Argument Evaluation: هي العملية العقلية التي يميز من خلالها الفرد بين الحجج القوية والحجج الضعيفة بناءً على أهميتها وصلتها بالأسئلة المقدمة إليه.

4. الاستنتاج Deduction: هي العملية العقلية التي يصل الفرد فيها إلى نتيجة ما بناءً على وجود مقدمتين منطقيتين.

5. الاستنتاج Inference: هو العملية العقلية التي يتوصل من خلالها الفرد إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة إليه. (Watson & Glaser, 1991: 120).

إعداد الصيغة الأولية للاختبار.

بعد تحديد قدرات التفكير الناقد، تم صياغة مواقف الاختبار وقراته وقد تضمن الاختبار بصيغته الأولية (45 فقرة) بواقع (3) مواقف لكل اختبار فرعي، فضلاً عن إعداد تعليمات للتلامذة توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي لكل قدرة من قدرات الاختبار، لتيسير الإجابة، وتآلف الاختبار بصورته النهائية من (15) موقفاً اختيارياً تضم (45 فقرة) بواقع (3) أسئلة لكل موقف وقياس الاختبار خمسا من قدرات التفكير الناقد، وجدول (7) يوضح ذلك.

- صدق الاختبار

لاستخراج الصدق الظاهري للاختبار عرضته الباحثة على مجموعة من المختصين والخبراء في علم النفس وطرائق التدريس لمعرفة آرائهم بفقرات الاختبار ومدى وضوح التعليمات وتحقيقها الهدف المطلوب، وبناءً على آرائهم عدلت بعض فقراته، واعتمدت الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (80%) كحد أدنى بين المحكمين، ولمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى الدلالة (0,05) استعملت الباحثة مربع كاي (كا²) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار وبدرجة حرية (1) إذ كانت قيم (كا²) المحسوبة قد تراوحت بين (10.71 - 21) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,84) لذى ابقى الباحثة على الفقرات جميعها.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد على مجموعة (عينة) استطلاعية وقد تم اختيار هذه العينة عشوائياً من تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدرسة (ضفاف النيل الابتدائية) يوم الأثنين الموافق (2024/3/24)، بلغ عددها (100) تلميذ وتلميذة، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه واستخراج صدق البناء ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة

التأكد من صدقه فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس، وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم، واعتمدت الباحثة نسبة الموافقة (80%) من مجموع الخبراء الكلي، وبذلك قبلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها.

3- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدرسة (ضفاف النيل الابتدائية المختلطة) يوم الأحد الموافق (2024/4/2)، بلغ عددها (100) تلميذ وتلميذة، وقد تأكدت الباحثة من إكمال المادة الدراسية المشمولة بالبحث، من معرفة الوقت التي قد يستغرق من أجل الإجابة عن الأسئلة ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، فضلاً عن استخراج ثباته، وتطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية وجدت أنّ قيمتها تنحصر بين (0.36 - 0.69) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً، وبعد الاختبار جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) (المياحي، 2011: 175)، وايضاً قامت الباحثة باستخراج معامل التمييز لكافة فقرات الاختبار وقد تبين من ذلك أنّ فقرات الاختبار تمتاز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة، وانحصر معامل التمييز هنا بين (0.36 - 0.56) لذا تعد فقرات هذا الاختبار جميعها مقبولة من حيث قدرتها التمييزية (العيسي، 2010: 205)، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة فاتضح أنّ البدائل الخطأ كانت تحمل الإشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير، ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار، اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وتعني حساب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينهما بقسمة الاختبار نفسه (أي قسمة فقراته) الى قسمين وقد يكون التقسيم عشوائياً أو بطريقة فردي - زوجي، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، كان معامل الارتباط بين فقرات الاختبار (0.81)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان- براون، فبلغ (0.89) وهو يعد معامل ثبات جيد، إذ يكون الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته (0.70) أو أكثر (علام، 2009: 234).

2. اختبار التفكير الناقد:

قد اطلعت الباحثة على مجموعة من اختبارات التفكير الناقد والادبيات التي اجرت للمرحلة الابتدائية، وبعد الاطلاع على اختبارات التفكير الناقد في الادبيات والدراسات السابقة التي بنيت لقياس التفكير الناقد لاحظت الباحثة اعتماد أغلبها على القدرات التي تضمنها اختبار واظن - كلاسر (W - G) للتفكير الناقد حيث يعد هذا الاختبار الأكثر شيوعاً واعتماداً لدى العاملين في المجال التربوي والنفسي وانه الأكثر صدقاً وثباتاً، لذا اعتمدت الباحثة قدراته العقلية في بناء اختبار البحث الحالي وهي:-

بين (0.20) و(0.80)، كما استخرجت الباحثة (معامل التمييز) لكل من فقرات الاختبار، تبين أن فقرات الاختبار جميعها تنماز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة، وقد انحصر معامل التمييز بين (0.33-0.54) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية، وكما قامت الباحثة باستخراج (فاعلية البدائل الخاطئة) فأتضح أن البدائل الخاطئة كانت تحمل الإشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 وبعد تصحيح الاجابات الاختبار حسبت الباحثة معامل الثبات باستعمال طريقة كيودر ريتشاردسون 20 فبلغ (0.91) وبذلك يمتاز الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

تميزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، فضلا عن استخراج ثباته، ولاستخراج صدق البناء (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في استخراج صدق الاختبار فوجدت قيم معامل الارتباط تنحصر بين (0.34 - 0.82) كما استخرجت الباحثة (علاقة الفقرة بالمهارة) فوجدت ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.41-0.83) وكما استخرجت علاقة المهارة بالدرجة الكلية فوجد ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.82-0.90) وهي معاملات ارتباط تعد مقبولة فقيمة معامل الارتباط مقبولة اذا كانت قيمته (0.20) فاكتر، كما استخرجت الباحثة معامل الصعوبة تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تنحصر بين (0.36-0.70) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً، إذ إن الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته

جدول (7): عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات الخمس للتفكير الناقد.

ت	القدرات	عدد الفقرات	
		العدد	التسلسل
1	معرفة الافتراضات أو المسلمات	3	9-1
2	التفسير	3	18-10
3	تقويم الحجج	3	27-19
4	الاستنباط	3	36-28
5	الاستنتاج	3	45-37
	المجموع الكلي	15	45

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

1. نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

من اجل معرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد نصت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التلخيص في مجاميع، وبين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، وللتحقق من صحة الفرضية السابقة فقد استخرجت الباحثة هنا (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتلامذة المجموعتين، وقد بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (36.00) وانحراف معياري قدره (4.99)، وبلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (25.46) وانحراف معياري قدره (11.18) وجدول (8) يوضح ذلك:

أحد عشر: الوسائل الإحصائية:

- 1- الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين استعمل في التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفي نتائج البحث.
- 2- مربع كاي (كا²) استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين
- 3- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية: لحساب صعوبة فقرات الاختبارين
- 4- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية: لحساب قوى تمييز فقرات الاختبارين
- 5- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة: استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة في الاختبارين.
- 6- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب ثبات اختبار الاكتساب وصدق مقياس التفكير الناقد.
- 7- معادلة كيودر ريتشاردسون 20: استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات مقياس التفكير الناقد.

جدول (8): (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية) لتلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النهائي.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	36.00	4.99	66	4.967	2	دالة
الضابطة	35	25.46	11.18				

(0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التلخيص في مجاميع ، بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة) في اختبار التفكير الناقد)، ومن اجل التحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتلامذة المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (33.85) وانحراف معياري قدره (7.59) ، وبلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (26.14) وانحراف معياري قدره (8.69) و جدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية) لتلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	33.85	7.59	66	3.885	2	دالة
الضابطة	35	26.14	8.69				

حجم الاثر

قامت الباحثة هنا باستخراج (قيمة d) التي تعكس مقدار حجم الاثر والبالغ (1.22) بالنسبة لمتغير اكتساب المفاهيم، أما متغير التفكير الناقد بلغ مقدار حجم الاثر (0.96)، وهما قيمتان مناسبتان لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستخدام استراتيجية التلخيص في مجاميع في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد لموضوعات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وفق التدرج الذي وضعه (كوهين 1988, Cohen) كما مبين في جدول (10).

جدول (10): قيم حجم الاثر ومقدار التأثير.

قيمة حجم الاثر	0.4 – 0.2	0.7-0.5	0.8 فاكثر
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

- 3- إن اعتماد استراتيجية التلخيص في مجاميع في تدريس مادة الاجتماعيات جعلت التلامذة اكثر قدرة على التعاون المشترك فيما بينهم مما حفزهم الى التعلم.
- 4- إن استراتيجية التلخيص في مجاميع زادت من ثقة التلامذة من خلال السماح لهم بالوصول الى المعلومة بأنفسهم.

ثالثاً: الاستنتاجات

- 1- في ضوء النتائج المعروضة سابقاً تستنتج الباحثة الآتي: إن استراتيجية التلخيص في مجاميع أثبتت مدى فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها هذا البحث في تحصيل تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات موازنة مع الطريقة التقليدية.

ويلحظ في الجدول (8) بأنه توجد فروق ذات دلالات إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (4.967) وتعد اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (2) ودرجة حرية (66) وترجع هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سكبان، 2021).

1. نتائج فرضية البحث المتعلقة باختبار التفكير الناقد:

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات اختبار التفكير الناقد في المجموعتين (التجريبية والضابطة) فقد نصت الفرضية الصفرية بأنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

ويلحظ من الجدول (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (3.885) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (2) ودرجة حرية (66) وترجع هذه الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في (التفكير الناقد) وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (غضبان، 2019).

ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي عرضتها الباحثة فأنها تعتقد ان سبب تفوق تلامذة (المجموعة التجريبية) الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية التلخيص (المتعلمين في مجاميع) على تلامذة (المجموعة الضابطة) الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الاجتماعيات يعود إلى:

- 1- ان استراتيجية التلخيص في مجاميع تنمي مهارات التلامذة المعرفية والفكرية، مما زاد من قدرة التلامذة الاستيعابية وهذا بدوره زاد من تحصيلهم الدراسي.
- 2- إن استراتيجية التلخيص في مجاميع تعمل على تنمية المستويات العليا من للتفكير، فتكون لديهم القدرة على تحليل الفقرات وإعادة تركيبها، مما يزيد من تفكيرهم الناقد.

- 1- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لتنمية التفكير الناقد في المراحل الدراسية الأخرى.
- 3- إجراء دراسة أخرى من أجل التعرف على اثر استراتيجيات التلخيص في مجاميع في تنمية متغيرات تابعة أخرى.

Fifth: Proposals

Based on the research results, the researcher proposes the following:

1. Conduct a study similar to the current study on fifth-grade primary school students.
2. Conduct a study similar to the current study to develop critical thinking at other educational levels.
3. Conduct a study to identify the effect of the group summarization strategy on developing other dependent variables.

المراجع العربية

- [1] أبو الديار، مسعد وأخرون (2012)، قاموس مصطلحات عقوبات التعلم، ط2، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
- [2] أبو جادو، صالح محمد علي (2003)، علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة، عمان - الاردن.
- [3] أبو جادو، صالح محمد علي (2000)، تطبيقات علمية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري، دار الشروق، عمان - الاردن.
- [4] أبو شعيرة، خالد محمد (2009)، المدخل الى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي، عمان - الاردن.
- [5] أسعد، فرح (2017)، استراتيجيات التعلم النشط، المكتبة الوطنية، عمان - الاردن.
- [6] الامام، مصطفى محمود واخرون (1990) التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- [7] امبو سعدي، عبدالله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية (2016)، استراتيجيات التعلم النشط (180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية)، ط2، دار المسيرة، عمان - الاردن.
- [8] البرقعوي، جلال عزيز فرمان (2012)، التفكير الناقد والابداعي دراسات نظرية، ط1، دار صفاء، عمان - الاردن.
- [9] الجبوري، حسين محمد جواد (2013) منهجية البحث العلمي — مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- [10] جمهورية العراق، وزارة التربية (2014)، الاهداف التربوية في العراق، مديرية مطابع وزارة التربية، العراق.
- [11] الخالدي، مريم أرشيد (2008)، نظام التربية والتعليم، دار الصفاء، عمان - الاردن.
- [12] الدليمي، عصام حسن (2014) النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- [13] زاير، سعد علي و سماء تركي داخل (2015)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط2، دار المنهجية، عمان - الاردن.
- [14] الزبيدي، صباح حسن (2010)، مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، ط1، دار المناهج، عمان - الاردن.
- [15] زيتون، حسن حسين، كمال عبد الحميد زيتون (2003)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، ط1.

- 2- إن اعتماد استراتيجية التلخيص في مجاميع مكن التلامذة من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلوا عليها مما زاد من تفكيرهن الناقد.
- 3- إن اعتماد استراتيجية التلخيص في مجاميع في تدريس مادة الاجتماعيات أسهم في تنمية الثروة العلمية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.
- 4- إن استراتيجية التلخيص في مجاميع تسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، من خلال تكاتفهم وتعاونهم في الحصول على المعلومة والتفكير في إيجاد الإجابات مما زاد من اكتسابهم للمفاهيم وتفكيرهم الناقد.

رابعاً: التوصيات

بناءً على النتائج، توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة استعمال استراتيجية التلخيص في مجاميع في تدريس مادة الاجتماعيات؛ لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم التلامذة.
- 2- تدريب معلمي مادة الاجتماعيات ومعلماتها في المرحلة الابتدائية على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على توصيل المادة ومنها استراتيجية التلخيص في مجاميع.
- 3- العمل على تطوير المناهج التعليمية للمراحل المختلفة، بما يتلاءم مع استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية التلخيص في مجاميع.
- 4- التأكيد على المستوى العلمي للتلميذ وربطه دائماً بالبيئة المدرسية، وجعلها تساعد على تنمية التفكير لديه.

Fourth: Recommendations

Based on the results, the researcher recommends the following:

- 1- The necessity of using the group summarization strategy in teaching social studies, due to its positive impact on improving student learning.
- 2- Training primary school social studies teachers on modern teaching strategies to develop their ability to communicate the material, including the group summarization strategy.
- 3- Work on developing educational curricula for different levels, in line with modern teaching strategies, including group summarization.
- 4- Emphasize the student's scientific side, connect it to the school environment, and create a classroom environment conducive to developing thinking.

خامساً: المقترحات

تقترح الباحثة بناءً على نتائج البحث الآتي:

- [16] زيتون، كمال (2002)، تدريس العلوم لفهم رؤية بنائية، عالم الكتب، القاهرة - مصر.
- [17] سبببان، فتحي ذياب (2010)، ضعف التحصيل الطلابي (الاسباب والحلول)، الجنادرية، عمان - الأردن.
- [18] شحاته، حسن وزينب النجار (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر.
- [19] شفيق، محمد (2001)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط1، المكتبة الجامعية، الإسكندرية - مصر.
- [20] الشمري، ماشي بن محمد (2011)، 101 استراتيجيات في التعلم النشط، ط1، المملكة العربية السعودية.
- [21] صكبان، محمد خضر (2021)، اثر نموذج تراجيبست في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية، مجلد 60، العدد 3.
- [22] الضامن، منذر عبد الحميد (2009) أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
- [23] عباس، محمد خليل وآخرون (2009) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- [24] عبد الصاحب، أقبال مطشر (2012)، ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، دار الصفاء، عمان - الأردن.
- [25] العبسي، محمد مصطفى (2010) التقييم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [26] العدوان، زيد سليمان، احمد عيسى داود (2016)، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- [27] عطا الله، ميشيل كامل (2010) طرق واساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [28] علام، صلاح الدين محمود (2009) القياس والتقييم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- [29] علي، محمد السيد (2011)، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان - الأردن.
- [30] العيسوي، جمال مصطفى وآخرون (2005)، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الكتاب، عمان - الأردن.
- [31] غضبان، سعد حبيب (2019)، فاعلية التعلم الإلكتروني في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الناقد، مجلة الجامعة العراقية، مجلد 257، العدد 49.
- [32] الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004)، كفايات تدريس المواد الاجتماعية، دار الشروق، عمان - الاردن.
- [33] فرمان، جلال عزيز (2012)، التفكير الناقد والابداعي، دار الصفاء، عمان - الاردن.
- [34] فلية، فاروق عبده واحمد عبد الفتاح الزكي (2004)، معجم المصطلحات التربوية، دار الوفاء، الاسكندرية - مصر.
- [35] المسعودي، محمد حميد وصلاح اللامي (2014)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الصفاء، عمان - الاردن.
- [36] المياحي، جعفر عبد الكاظم (2011) القياس النفسي والتقييم التربوي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [37] الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة العزاوي (2007)، المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة، عمان - الاردن.
- [38] Watson, G. & Glaser, E., Watson – Glaser: Critical Thinking Appraisal form Harcourt Brace, Jovanovich publishers, London, 1991.



Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

The Effect of the Strategy (Summarizing in Groups) on the Acquisition of Concepts and Critical Thinking Among Sixth Grade Primary School Students in Social Studies

Mays Oribi Hilal*

Ministry of Education, General Directorate of Education, Baghdad, Al-Karkh Second, Baghdad, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: July 17, 2025
Revised: August 27, 2025
Accepted: September 23, 2025
Available online: January 2, 2026

Keywords:

Summarization strategy in groups
Concept acquisition
Critical thinking

ABSTRACT

The research aims to explore the effect of the strategy of summarizing in groups on the acquisition of concepts and critical thinking among sixth-grade primary school students in social studies. To achieve this, the researcher chose a sample of 67 male and female students from the sixth primary school, affiliated with the second Karkh Education Directorate. The sample was divided into 33 male and female students for the experimental group and 35 male and female students for the control group. The researcher's sample was tested based on chronological age calculated in months and academic achievement for mothers and fathers, an intelligence test, and a pre-critical thinking test. After the researcher identified the scientific subject, the researcher identified 42 main and subsidiary concepts and formulated 126 behavioral objectives. The researcher developed model teaching plans for each of the specified topics for the experiment. In order to measure the acquisition of concepts and critical thinking among the students of the two research groups, the researcher designed two tests. The first was a concept acquisition test consisting of 36 items and a critical thinking test composed of 45 items. The results showed the superiority of the experimental group over the control group in the two tests: acquiring concepts and critical thinking. The researcher also concluded the effectiveness of the summarization strategy in groups in acquiring concepts and critical thinking among the female students of the class. The sixth grade in social studies, compared to the traditional method, is an important goal advocated by all conferences and modern educational literature. The researcher recommended implementing the new teaching methods in teaching social studies.

* Corresponding author.

E-mail address: maysoraibi@gmail.com

DOI: 10.52839/0111-000-088-001

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

